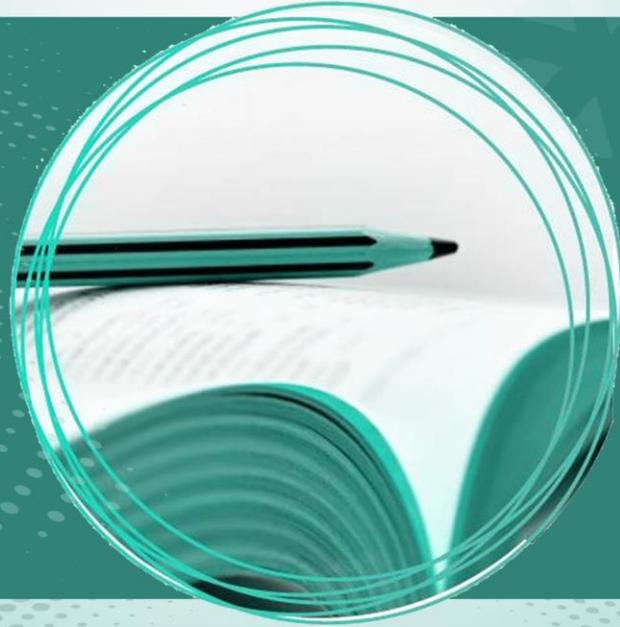


العطف



الشيخ
مصطفى منصور الشرقاوي

العطف

يتكون أسلوب العطف من:



| المعطوف | حرف عطف | المعطوف عليه | مثال: |
|---------|---------|--------------|-------|
| علي | و | محمد | نجح |

والعطف هو: تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

وحروف العطف هي:

[١] **الواو:**

وتفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد دون الترتيب.

✓ مثال: قال تعالى: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ﴾.

[٢] **الفاء:**

وتفيد الترتيب مع التعقيب (السرعة).

مثال: يركع الإمام فالمأموم.

[٣] **ثم:**

وتفيد الترتيب مع التراخي (طول الفترة الزمنية).

مثال: ظهرت الأزهار ثم الثمار.





[٤] أو:

وتفيد التخيير أو الشك أو التفصيل أو التقسيم.

مثال: مارس السباحة أو الرماية.

مثال: ﴿ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ﴾.

مثال: ﴿ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ ﴾.

ملاحظة:

ما سبق من حروف العطف تستخدم بدون شروط.

[٥] أم:

- تدل على التسوية بين شيئين: مثل: ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا ﴾.

- تدل على تعيين أحد الشيئين: مثل: أسيارة ركبت أم طيارة.

[٦] حتى:

وتفيد الغاية في النقص أو الزيادة والمعطوف يكون بعضا مما قبله.

مثال: مات الناس حتى الأنبياء.

مثال: قدم المسافرون حتى المشاة.

مثال: المؤمن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة.

مثال: السباحون حتى الأخير بلغوا نهاية السباق.

[٧] لا:

تفيد إثبات الحكم للمعطوف عليه ونفيه عن المعطوف.

مثال: نريد السلام لا الاستسلام.

مثال: قرأت كتابا لا صحيفة.





■ وهناك شرطان للعطف بها:

١ - أفراد المعطوف والمعطوف عليه.

٢ - تسبق بإيجاب أو أمر.

[٨] بل:

تفيد الإضراب عن المُثَبِّت أو الأمر وتفيد إثبات الحكم لما بعدها ونفيه عما قبلها.

مثال: ظهر على الأمواج زورق بل سفينة. مثال: اكتب قصة بل قصيدة.

ومعنى الإضراب: هو العدول عن الحكم المتقدم عليها وإثباته لما بعدها.

وتفيد الاستدراك إذا سبقت بنفي أو نهي.

مثال: ما عرفت الغدر بل الوفاء.

[٩] لكن: وهي مثل (بل).

مثال: لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.

مثال: لا أحب الكسل لكن النشاط.

■ وللعطف بها شروط:

١ - أفراد المعطوف والمعطوف عليه

٢ - تسبق بالنفي أو النهي.

٣ - ساكنة النون.

٤ - ألا تقترن بالواو.





إعراب المعطوف:

✓ يتبع المعطوف المعطوف عليه في حالة الإعراب وليس في علامة الإعراب.

فالمشاركة في حالة الإعراب لا تعنى المشاركة في علامة الإعراب.

مثال: نحترم الأباء والأمهات.

الأباء: مفعول به منصوب بالفتحة.

الأمهات: معطوف منصوب بالكسرة.

✓ كما أن المعطوف والمعطوف عليه قد يختلفان (إفراد وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثا).

✓ يعطف الاسم على الاسم ويعطف الفعل على الفعل.

مثل: يقرأ ويكتب أخي.

✓ كما تعطف الجملة على الجملة.

مثل: يشرح المدرس الدرس ثم يفهمه الطالب.

ملاحظات:

➤ إذا اختل شرط من شروط حرف العطف (لا) تصبح نافية وليست عاطفة.

مثل: لا الخائن محبوب ولا الكاذب. (لا هنا نافية).

➤ (لكن) ساكنة النون: حرف عطف والاسم بعدها معطوفا.

➤ (لكنن) مشددة النون: حرف ناسخ وما بعدها اسمها منصوبا.

العطف على الضمير:

- يعطف الضمير المنفصل على الضمير.

مثل: أنا وأنت متفقان في الرأي.

- يعطف الاسم الظاهر على الضمير المنفصل.

مثل: قوله صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم في الجنة).





- يعطف الاسم على الضمير المتصل المنصوب بلا شروط.

مثل: أقدرك وأخاك.

- يعطف الاسم على الضمير المتصل المرفوع أو المستتر بشرط أن يفصل بينها بضمير منفصل أو أي

فاصل.

مثل: أسرع أنا ومحمد في الطريق.

مثل: قوله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾.

- يعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل المجرور بشرط إعادة حرف الجر مع المعطوف.

مثل: قال تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾.

أنواع (الواو):

| واو المعية | واو القسم | واو الاستئناف | واو الحال | واو العطف |
|--|--|---|---|---|
| وهي بمعنى (مع) وتدل على المصاحبة ولا يشترك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم. وما بعدها مفعول معه منصوب. | تستخدم في القسم وهي من حروف الجر وما بعدها اسم مجرور | وتسمى (واو الابتداء) ويقع بعدها جملة لا علاقة لها بما قبلها. | تدخل على جملة اسمية أو فعلية لتبين حال ما قبلها وتكون إجابة لسؤال بـ (كيف)؟ | تفيد اشتراك ما بعدها مع ما قبلها في الحكم |
| مثال: سرت والنيل. | مثال: ﴿والفجر﴾ - ﴿والضحى﴾ - ﴿والليل﴾ | مثال: قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾. | مثال: (خرج) الطالب من الفصل وهو يضحك | مثال: دخل محمد ومحمود. |



أنواع (لا):

| لا العاطفة | لا النافية للجنس | لا الناهية | لا النافية |
|--|---|--|---|
| وهي تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما بعدها. | وتعمل عمل إن. | وهي الجازمة للمضارع. | وهو غير عاملة فهي لا تؤثر في الفعل المضارع بعدها. |
| مثال: أحببت الإيمان لا الكفر. | مثال: قال تعالى: ﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا هَادِيَ لَهُ﴾. | مثال: قال تعالى: ﴿ولا تُفْسِدُوا﴾. | مثال: قال تعالى: ﴿إنَّ الله لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾. |
| مثال: كن شيطا لا كسولا. | مثال: لا طالب مهمل. | مثال: في الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا. | مثال: المؤمن لا يرضى بالظلم. |

أنواع (الفاء):

| الفاء العاطفة | فاء السببية | الفاء الواقعة في جواب الشرط | الفاء الاستثنائية |
|------------------------|---|-----------------------------|---|
| تفيد الترتيب والتعقيب | وهي الناصبة للمضارع | | تأتي بعدها جملة منقطعة عما قبلها (أي: لا علاقة لها بما قبلها) |
| مثال: دخل الأب فالضيف. | مثال: قال تعالى: (يا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا). | مثال: إن تجتهد فسوف تنجح. | مثال: إن الصدق خلق جميل يسموا بالفرد فالصدق من أعظم الفضائل. |



تدريبات

س ١ : ميز الإجابة الصحيحة لكل سؤال من بين البدائل التي تليه.

أ- قال تعالى: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ﴾ ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا

هَضْمًا﴾

نوع الفاء في الآيتين على الترتيب:

- الاثنان فاء العطف.
 - الأولى فاء العطف والثانية الفاء الواقعة في جواب الشرط.
 - الأولى الفاء الواقعة في جواب الشرط الثانية فاء العطف.
- ب- (قرأت الكتب والقصاص) (دخل المدرس الفصل وانتباه الطلاب)

نوع الواو في الجملتين على الترتيب:

- الاثنان واو عطف.
 - الأول واو عطف والثانية واو معية.
 - الأولى واو عطف والثانية واو الحال.
 - الاثنان واو المعية.
- ج- (الكافر لا يدرك معنى الآخرة) (المسلم يحب الجنة لا النار).

نوع لا في الجملتين على الترتيب:

- الاثنان لا النافية.
- الأولى لا العاطفة والثانية لا النافية.
- الأولى لا النافية والثانية لا العاطفة.
- الاثنان لا العاطفة.





س ٢: وازن بين ما تحته خط من حيث الإعراب فيما يأتي.

لا تصاحب الأشرار لكن الأخيار.

الأشرار منبوذون لكن الأخيار هم أهل للصدّاقة.

قرأ الطالب الكتاب والقصة.

قرأ الطالب الكتاب والمعلم.

